

دبي الأولى إقليمياً والـ 22 عالمياً على مؤشر المراكز المالية



حلّت دبي في المركز الأول إقليمياً والتاسع عالمياً في اللوائح الحكومية الداعمة للقطاع المالي، وفقاً لأحدث تقرير صادر عن مؤسسة «زد ين» البريطانية ومعهد التنمية الصيني.

كما جاءت الإمارة في المركز الأول إقليمياً والـ 22 عالمياً على مؤشر المراكز المالية العالمية لعام 2023، وهو المؤشر الذي درس أداء 130 مركزاً مالياً حول العالم، في حين جاءت أبوظبي في المركز الـ 35 عالمياً.

وحصلت دبي على 702 نقطة على المؤشر العام، متفوقةً بذلك على جينيف وكوبنهاغن وتورونتو ومدريد وملبورن وغيرها، في حين حازت أبوظبي 689 نقطة، لتتفوق على مراكز مالية مثل مدريد وسان دييغو ودبلن.

وفي التصنيفات الفرعية حلت دبي في المركز الـ 14 في إدارة الاستثمار والـ 15 في الخدمات المهنية والـ 15 أيضاً في بيئة الأعمال. وحلّت في المركز الـ 30 بين أهم المراكز للتكنولوجيا المالية في العالم، في حين جاءت أبوظبي في المركز الـ 48.

ويعتمد تصنيف المراكز المالية على مجموعة من العوامل الأساسية لقياس مدى قدرتها التنافسية منها بيئة الأعمال ورأس المال البشري والبنى التحتية ومدى تطور القطاع المالي والسمعة، ناهيك عن المعايير التي تتعلق بالنهج المتبع لتنظيم ودعم صناعة الابتكار والتكنولوجيا التي يوفرها النظام البيئي التجاري، ومدى دمج التكنولوجيا والصناعات المبتكرة في الاقتصاد، ومدى جودة العمل الجاري في هذه المراكز المالية وتنافسيتها.

وقال التقرير إن مركز دبي المالي العالمي يعد واحداً من أكثر المراكز المالية تقدماً في العالم، والمركز المالي الرائد في منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا وجنوب آسيا، إضافة إلى كونه أكبر نظام بيئي مالي في المنطقة، حيث يضم تحت مظلته أكثر من 30 ألف متخصص يعملون في أكثر من 3600 شركة مسجلة نشطة. وتتمثل رؤية المركز في قيادة مستقبل التمويل في الشرق الأوسط.

وأضاف التقرير أن سوق أبوظبي العالمي، وهو مركز مالي حائز العديد من الجوائز العالمية، يلعب دوراً محورياً في تنويع مكونات اقتصاد دولة الإمارات، ويلتزم بتوفير نظام بيئي شامل للأعمال بأعلى معايير النزاهة والشفافية.